



أعياد ميلاد سعيدة!



قصة الانجيل عن ميلاد يسوع



أعياد ميلاد سعيدة!

قصة الانجيل عن ميلاد يسوع

صورة الغلاف: باربارا مينل جيكوبز

الرسومات: فليز سيلبستي، التلوين: نعومي

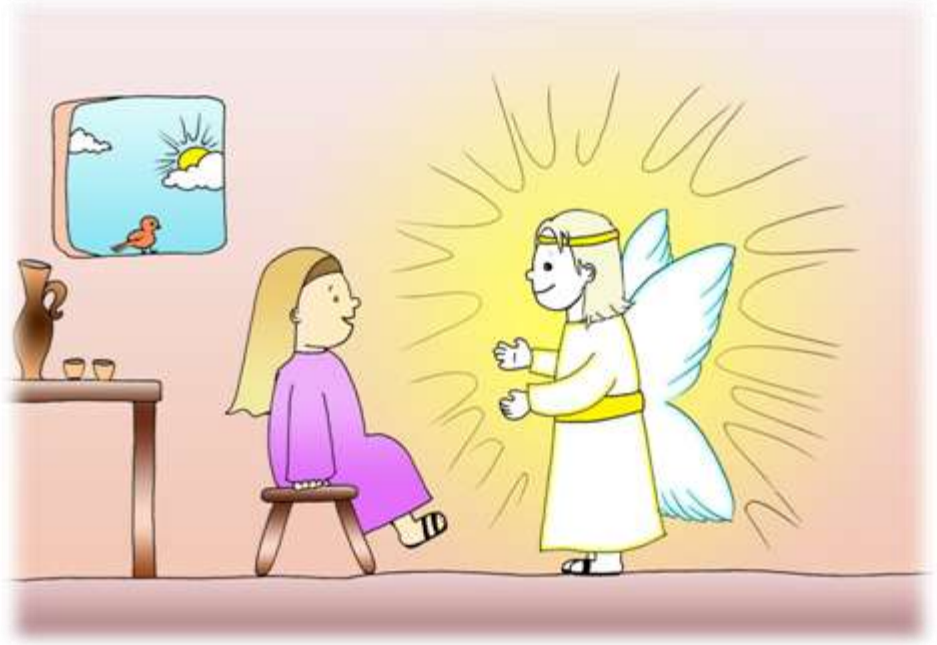
النص: جاريان كويللي، عن القصة الحقيقية التي وردت في
الانجيل عن مولد يسوع.



www.nurture-inspire-teach.com

ترجمة: مركز (بيتا) للخدمات الثقافية

www.iraqi-poet.net



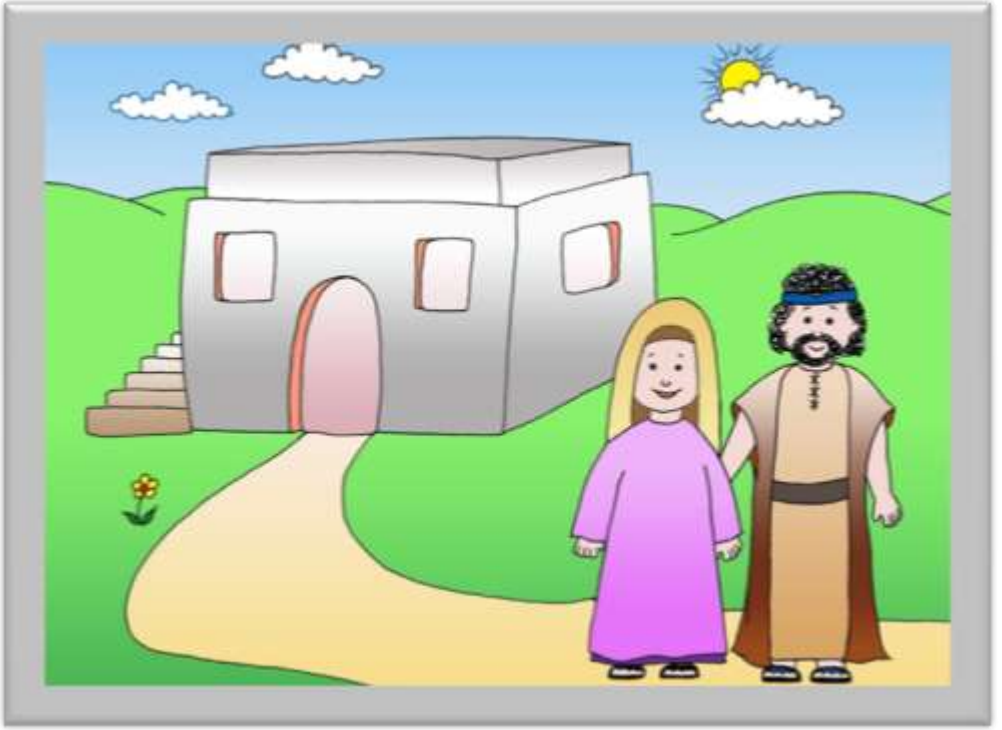
إختار الله الشابة مريم لتكون أمًا لطفل
مميز جدا – شخص يأتي ليري الناس
تجليات حب الله على الارض.

أرسل الله رسولا على مريم ليخبرها
عن الطفل الذي سيرزقها به الله.



أخبر الملك جبرائيل مريم ان كل شيء
كان بيد الله وان الطفل الذي سترزق به
سيدعى يسوع.

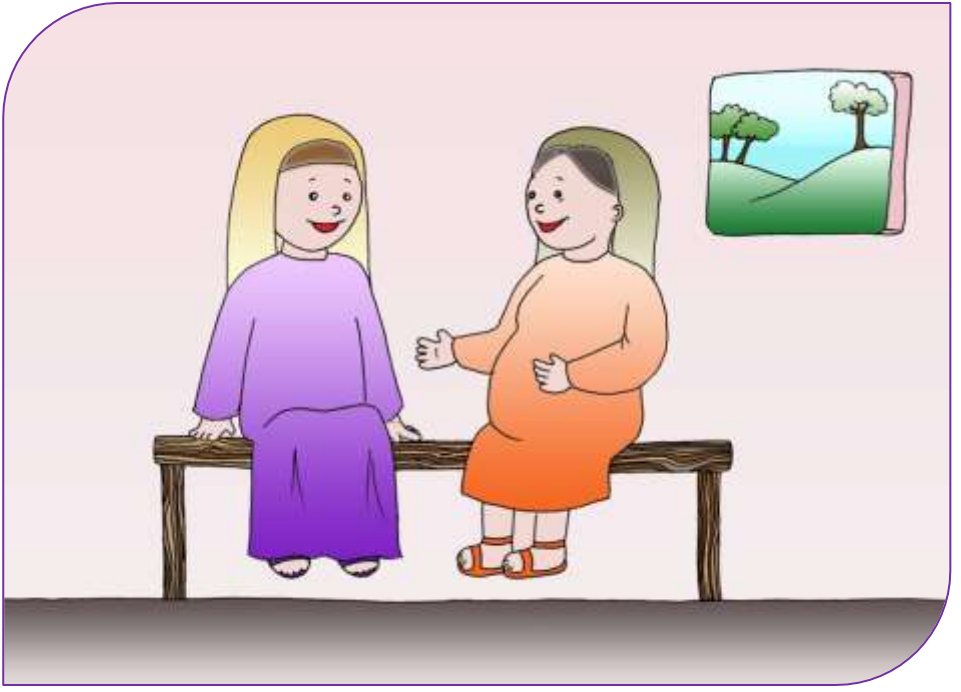
كان يسوع ابن الله. وقد صدقت مريم
بقول جبرائيل فقالت "نعم" لما خطط
الله لحياتها.



كان جوزيف النجار يحب مريم
ويرغب بالزواج منها. عاشا في مكان
يدعى (الناصرة) . اعتنى جوزيف
ومريم بيسوع خير عناية وهو يبلغ اشده
على هذه الارض.



ظهر الملك جبرائيل للكاهن زكريا
أثناء صلاته. أخبره بأنه أخيرا،
سيرزقُ وزوجته اليزابيث بطفل!
إندهش زكريا لرؤية الملاك،
واستغرب رسالته . حتى وان كانا
عجوزين، فسينعم الله عليهما بمعجزة
ويرزقهما بطفل.



ذهبت مريم لزيارة ابنة عمها
اليزابيث، عندما سمع ابن اليزابيث
تحية مريم، تلوى متقلبا في بطن أمه.
فقد كان متحمسا لسماع صوت أم
ابن الله.



بعد فترة قصيرة، ولد ابن زكريا
واليزابيث وأسمياه جون، عملا بقول
الملاك الكريم.

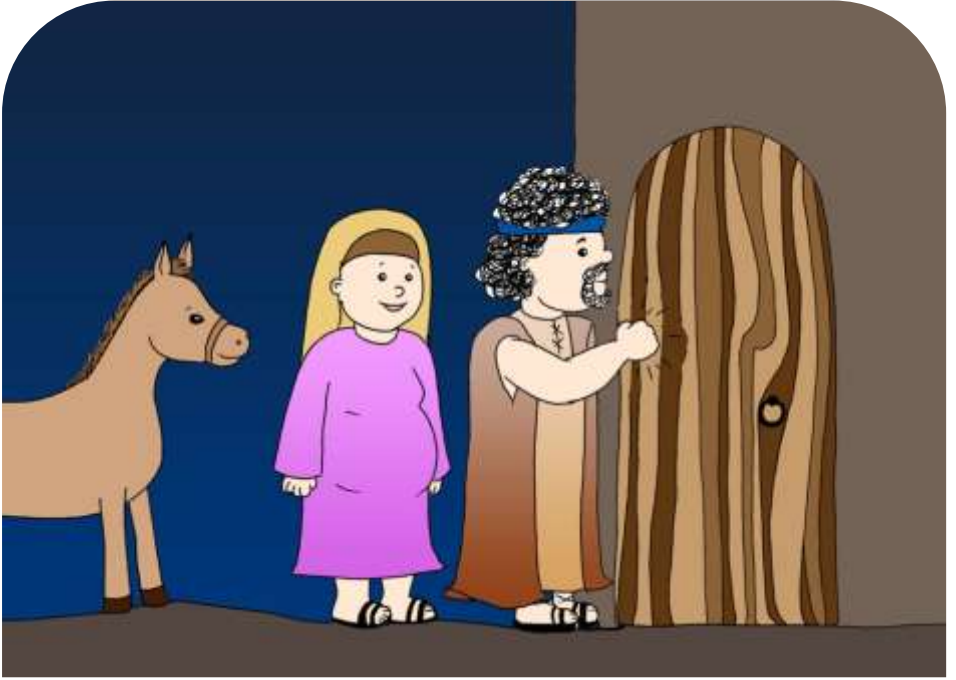
كان من المقدر ان يكبر جون ليخبر
الناس فيما بعد عن يسوع ابن الله.
وسيشرفهم بقدومه الميمون لتهيئوا
لاستقباله.



تجلى ملاك لجوزيف في الحلم
وأوضح له بان الطفل الذي تحمله
مريم في احشائها كان يسوع ابن الله.
وأوصى جوزيف بالاعتناء الجيد
بمريم وابنها.



في الوقت الذي كان مقدرًا فيه أن
تضع مريم وليدها يسوع، صدر
قانون يقضي بأن يعود كل فرد
لمدينته الأم لدفع الضرائب ويتم
تسجيله، هكذا عادت مريم مع
جوزيف إلى بيت لحم.



حين وصلوا الى بيت لحم كانت جميع
الغرف المعدة للمسافرين قد شغلت
ولذا توجب عليهم المبيت في
الحضيرة، حيث يتم الاحتفاظ
بالحيوانات.

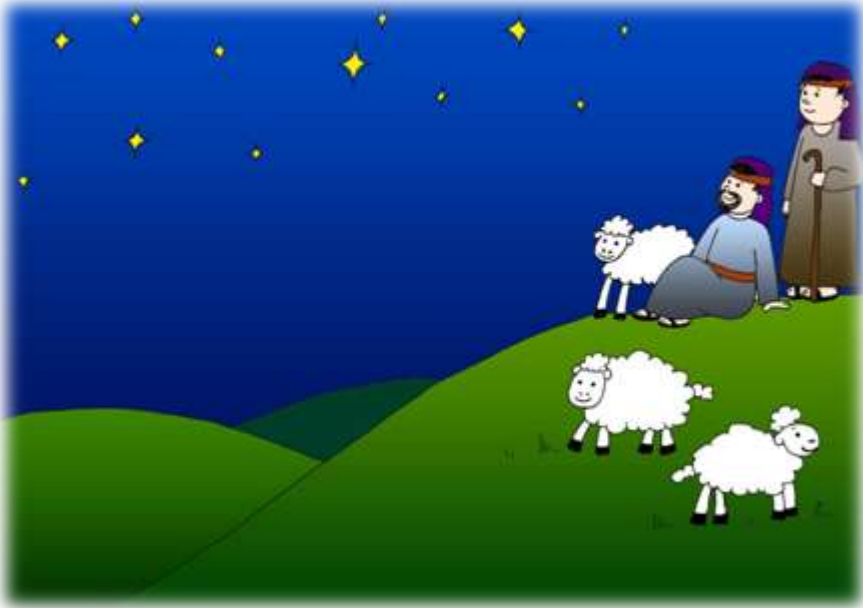


فرح جوزيف ومريم بإيجاد مكان
للمبيت، وكانت هذه في الحقيقة خطة الله
لهما- ليولد ابنه يسوع في مكان
متواضع.

وبالرغم من ان الوليد لم يولد في قصر
فاره الا ان الله احاطه بعنايته، كعنايته
بهذه العائلة الصغيرة التي كانت محبة
ومطبعة له على الدوام.



ولد يسوع تلك الليلة في الحظيرة.
وقد بذل جوزيف كل ما كان في
وسعه لتوفير الراحة لمريم ووليدها.
لقد اعتنى بهما جيدا. وقد هيا فراشا
للوليد من القش في احد المعالف.
كان عيسى ابن مريم هدية عيد الميلاد
من الله للبشرية جمعاء. الطفل الذي
سيكبر ليخبر الناس كلهم عن محبة
الله.



كان مولد يسوع هو اول اعياد رأس
السنة الميلادية في العالم! وقد أعدت
ملائكة السماء احتفالا ونشيدا تعلن به
الانبياء العظيمة بمجيء يسوع ابن الله
الى هذه الدنيا.



تجلى ملاك الله للعيان ليخبر الجميع
بان يسوع ابن الله ولد في الحظيرة
وينام بهدوء في معلف!



ثم ظهر الكثير من الملائكة وبدأت
تنشد: المجد لله في الاعالي وعلى
الارض السلام وبالناس المسرة.

كان الرعاية في غاية السعادة والفرح
لسماع هذه البشرى. وتوجهوا لرؤية
الوليد حال غياب الملائكة.



انحنوا بقرب المولود يسوع تبجيلا
واحتراما وتسبيحا لله الذي ارسل ابنه
الى هذه الارض.

ثم راح الرعاة يبشرون بمقدمه
الميمون واخبروا بذلك كل من
صادفهم! وقد اندهش الناس لسماع
هذا الخبر!



في اماكن قصية، كان هناك ملوك
حكماء يراقبون النجوم. فلاحظوا ذات
يوم ولادة نجم جديد والذي كان يعني
ظهور ملك جديد او ملك من طراز
خاص.



اراد هؤلاء الملوك اظهار الاحترام
لافضل الملوك على الاطلاق،
واختاروا افضل ما بوسعهم من هدايا.
شدوا الرحال وتركوا كل شيء خلف
ظهورهم لينطلقوا في رحلة البحث
عن يسوع ، الملك الوليد.



كانوا مصممين على ايجاد الملك يسوع
وظلوا يسافرون بين بقاع الارض مهتدين
بذلك النجم الذي أوصلهم الى مكانه
الصحيح.



استقر النجم على رأس المكان الذي
سكن فيه جوزيف و يسوع ومريم.
امتلاً الملوك فرحاً لا يجاده! لقد
وجدوا يسوع اخيراً!



دخل الملوك الحكماء بيت هذه العائلة
الكريمة وانحنوا تبجيلا لابن الله.
وقدموا بين يديه الهدايا الثمينة من
الذهب والبخور و المرّ.



كلنا نستطيع اليوم تقديم اثنى هدية
ليسوع، وهي ان نتشارك المحبة
جميعا. ان نحدث الاخرين باول اعياد
الميلاد وكيف جاء يسوع الى هذه
الارض لانقاذنا ومسامحتنا لنيل الجنة
في يوم ما. هذه الهدية ستسعد يسوع
بالتاكيد!



فلنصل صلاة صغيرة لنستلم هدية يسوع وان نخلد
بجواره الى الابد! فهو يحبكم!

عزيزي يسوع ،

شكرا لانك جنئت هذه الارض منذ وقت طويل،
لتأتي لنا بالمحبة والسماح . اطلب منك ان
تسامحني على ما ارتكبت من اخطاء.

ارجو ان تملأ قلبي بحبك، وان افعل ما ترضاه
وتحبه، وانا سعيد جدا بانك ستغمرني بحبك الى
الابد- ذلك لانني اوّمن بك، وساسكن الجنان مخلدا
بجوارك!